. @ 438 @

673 ابن حيوس الشاعر .

أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس بن محمد المرتضى بن محمد بن الهيثم بن عدي بن عثمان الغنوي الملقب مصطفى الدولة الشاعر المشهور كان يدعى بالأمير لأن اباه كان من أمراء العرب وهو احد الشعراء الشاميين المحسنين ومن فحولهم المجيدين له ديوان شعر كبير لقي جماعة من الملوك والأكابر ومدحهم واخذ جوائزهم وكان منقطعا إلى بني مرداس أصحاب حلب ذكر الجوهري في الصحاح في فصل ردس المرداس حجر يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا وبه سمي الرجل وله فيهم القصائد الأنيقة .

وقضيته مشهورة مع الأمير جلال الدولة وصمصامها أبي المظفر نصر بن محمود ابن شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس الكلابي صاحب حلب فإنه كان قد مدح أباه محمود بن نصر فأجازه الف دينار فلما مات وقام مقامه ولده نصرالمذكور قصده ابن حيوس المذكوربقصيدته الرائية يمدحه بها ويعزيه عن أبيه وهي .

(كفى الدين عزا ما قضاه لك الدهر % فمن كان ذا نذر فقد وجب النذر) .

ومنها .

(ثمانية لم تفترق مذ جمعتها % فلا افترقت ما ذب عن ناظر شفر)